

*Tathbiq Wasilah Al-Aflam Kartun Al-Mutaharrikah
Fi Maharah al-Kalam*

Nia Rizqina

"تطبيق وسيلة الأفلام كرتون المتحركة في مهارة الكلام"

نيا رزقينا

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: niarizqina299@gmail.com

أ- مقدمة

وسائل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام والأهداف التعليمية في المدارس بشكل خاص. الوسائل هي وسيلة يمكن استخدامها لنقل المعلومات إلى الطلاب، وأيضًا كأداة لتحقيق الأهداف التعليمية ومساعدة المعلمين على تسهيل عملية التعلم في الفصل.

جيرلاخ وإيلي كما نقل عنه: فإن وسائل الإعلام، عند فهمها على نطاق واسع، هي بشر أو مواد أو أحداث تبني ظروفًا تجعل الطلاب قادرين على اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف. وبهذا المعنى، فإن المعلم والكتاب المدرسي والبيئة المدرسية هي وسائل الإعلام.¹

¹Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013), h. 3

مهارات الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات ذات القواعد اللغوية المعينة لنقل الأفكار والمشاعر. لذلك يمكن استخدامه للتعبير عما يريد قوله. الركابي قال: فإن المصطلح الذي يمثل أوسع نطاق لهذه المصطلحات هو مصطلح التعبير. لأن التعبير لا يقتصر فقط على الأنشطة اللفظية. عندما يريد شخص ما التعبير عن أفكاره أو أفكاره، أو عندما يرغب في التعبير عن مشاعره، فيمكنه فعلها لفظيًا أو من خلال الكتابة، مما يؤدي بعد ذلك إلى وضع المصطلحات الخاصة بالتعبير الشفاهي/التعبيرات الشفهية (مثل المحادثة، الخطابة، تقديم التحيات، إصدار الإعلانات، تقديم الاقتراحات، سرد القصص) والتعبيري الظاهري (مثل كتابة الرسائل، كتابة التهاني، كتابة اليوميات، إعداد الملخصات، تجميع الخطاب، كتابة الملاحظات، إلخ). لذلك فإن للتعبير دور كبير وواسع في حياة الإنسان للتواصل. مع وصف مثل هذا، فإن تابر سيفاوي هو في الواقع نفس الكلام.²

ممكن للمعلم أن يستخدم الوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام. وهي الوسائل التي تحتوي على عناصر صوت وعناصر صور. هذا النوع من الوسائل لديه قدرات أفضل، لأنه يتضمن الوسائل التي تنقسم إلى نوعين هما: الصمت السمعي البصري، أي الوسائل التي تعرض الصوت والصور الثابتة، مثل فيلم إطار الصوت (شرائح الصوت)، الفيلم الصوتي، والطباعة الصوتية. بينما الحركة السمعية والبصرية، وهي الوسائل التي يمكنها عرض عناصر الصوت والصور المتحركة، مثل أفلام السورة وأشرطة الفيديو.³

² Aziz fakhurrozi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2012), H. 327.

³ Khusnul Chotimah, *Perbandingan Penggunaan Media Audiovisual Berbentuk Film Pendek dan Media Gambar Berseri Terhadap Keterampilan Menulis Cerpen Siswa kelas VII SMP Negeri 13 Tangerang Selatan*, <http://repository.uinjkt.ac.id> diakses pada: 25-09-2019, 20:25.

ب- التعريفات

1- تعريف الكلام

(أ) لغة

كلمة كلام تأتي من اللغة العربية تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّمُ - تَكَلَّمَ مما يعني الكلام. مهرة الكلام هي لغة تتناسب مع مصطلح مهارات التحدث باللغة الإنجليزية والتي يمكن ترجمتها باللغة الإندونيسية مع مهارات الكلام.⁴

(ب) اصطلاحا

لتعريف الكلام رسمياً، يقدم المؤلف مجموعة متنوعة من الآراء، وهي:

(1) وفقاً أجياف حيرماوان، فإن مهارات التحدث (مهارة الكلام) هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك الذي يتحدث.⁵

(2) بحسب جيواندونو في حاليدا يتحدث التعبير عن أفكار لفظية.⁶

(3) تمشياً مع رأي جيواندونو، قال سورونو في تاريغان أن التحدث هو التواصل اللفظي المباشر واللفظي بين المتحدثين وشركاء الكلام والتي يمكن استخدامها أيضاً من قبل وسائل الإعلام عن طريق الفم، السمعية والبصرية.⁷

⁴Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 325.

⁵Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), H. 98-99.

⁶Mawadda Warahma Akhmad, *Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dan Bahasa Inggris Mahasiswa Alumni PIBA (Studi Kasus Prodi PGMI Angkatan 2014 Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin Makassar)*, <http://repositori.uin-alauddin.ac.id/MawaddaWarahmaAkhmad.pdf> diakses pada: 08-10-2019, 20:24.

من بعض تعاريف الكلام أعلاه، يمكن استنتاج أن الكلام هي القدرة على نطق الأصوات المفصلية أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها.

2- تعريف الوسائل

(أ) لغة

تأتي الوسائل من الوصل اللاتيني الذي يعني حرفياً "وسل" أو "مقدمة".⁸ باللغة العربية، الوسائل هي وسيلة - وَسَائِلُ أو مقدمة للرسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة.⁹

(ب) اصطلاحاً

لتحديد وسائل الإعلام رسمياً، يقدم المؤلفون آراء مختلفة، وهي:

(1) قال ويلبر شرامان إن وسائل الإعلام هي تقنية مراسلة يمكن استخدامها للأغراض التعليمية.¹⁰

(2) قال شارون أ. سمالدينو إن وسائل الإعلام تفسر كوسيلة للتواصل ومصدر للمعلومات.¹¹

⁷المراجع نفسه.

⁸Azhar Arsyad, Opcit., h. 3.

⁹محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، (جاكرتا: محمود يونس والذرية، 2007)، ص. 499.

¹⁰Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), H. 264.

¹¹Ani Cahyadi, *Pengembangan Media dan Sumber Belajar*, (Serang: Penerbit Laksita Indonesia, 2019), H. 2.

3) تقدم الرابطة الوطنية للتعليم (NEA) تعريف وسائل الإعلام كأشكال من وسائل الاتصال المطبوعة والمسموعة والمرئية على حد سواء. وبالتالي، يمكن التلاعب بوسائل الإعلام أو رؤيتها أو سماعها أو قراءتها.¹²

4) وفقاً لأمير أحسين، فإن وسائل الإعلام هي؛ يمكن كل شخص أو مادة أو أداة أو حدث يحدد الظروف الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. وبهذا المعنى، فإن المعلمين والكتب المدرسية وبيئة المدرسة وسائل إعلام.¹³

من بعض تعريفات الوسائط أعلاه، يمكن استنتاج أن الوسائط هي أداة ذات أشكال مختلفة، سواء في شكل أجهزة إلكترونية أو رسومات أو مساعدات بصرية أو كتب أو غيرها، وكلها تستخدم للمساعدة في توصيل محتويات الدرس للطلاب.

ج- أنواع الوسائل السمعية البصرية

من حيث الظروف، تنقسم الوسائل السمعية والبصرية إلى قسمين هما الصوت المرئي والمسموع والمرئي النقي.¹⁴

1- الوسائل السمعية البصرية النقية

الصوت الخالص المرئي أو يشار إليها غالباً على أنها حركة صوتية ومرئية هي وسائل يمكنها عرض عناصر الصوت والصور المتحركة وعناصر الصوت وعناصر الصورة التي تأتي من مصدر.¹⁵

¹²Azhar Arsyad, *Opcit.*, h. 4.

¹³M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo,), H. 24.

¹⁴Ani Cahyadi, *Opcit.*, h. 113.

أ) صوت الفيلم

هناك أنواع مختلفة من الأفلام الصوتية، بعضها يستخدم للترفيه مثل الأفلام التجارية التي يتم عرضها في دور السينما. ومع ذلك، فإن الفيلم الصوتي المقصود في هذه المناقشة هو الفيلم كأداة تعليمية. الفيلم عبارة عن وسائط كبيرة للغاية في قدرتها على المساعدة في عملية التعليم والتعلم.¹⁶

ب) الفيديو

أصبح الفيديو كوسائط صوتية ومرئية تعرض الحركة، شائعًا بشكل متزايد في مجتمعنا. يمكن أن تكون الرسالة المقدمة واقعية أو وهمية، ويمكن أن تكون مفيدة أو تعليمية أو تعليمية. يمكن استبدال معظم مهام الفيلم بالفيديو. لكن هذا لا يعني أن الفيديو سيحل محل موقع الفيلم. تعد وسائط الفيديو نوعًا واحدًا من الوسائط الصوتية المرئية، بالإضافة إلى الأفلام التي تم تطويرها للتعليم.¹⁷

ج) التلفزيون

بالإضافة إلى الأفلام والفيديو، يعد التلفزيون وسيلة لتوصيل رسائل التعلم المرئية والمسموعة بعناصر الحركة. التلفزيون بمعناه يأتي من كلمتين، وهما tele (اليونانية)، وهو ما يعني بعيدًا، و visi (اللاتينية)، يعني البصر.¹⁸

2- الوسائط السمعية والبصرية ليست النقية

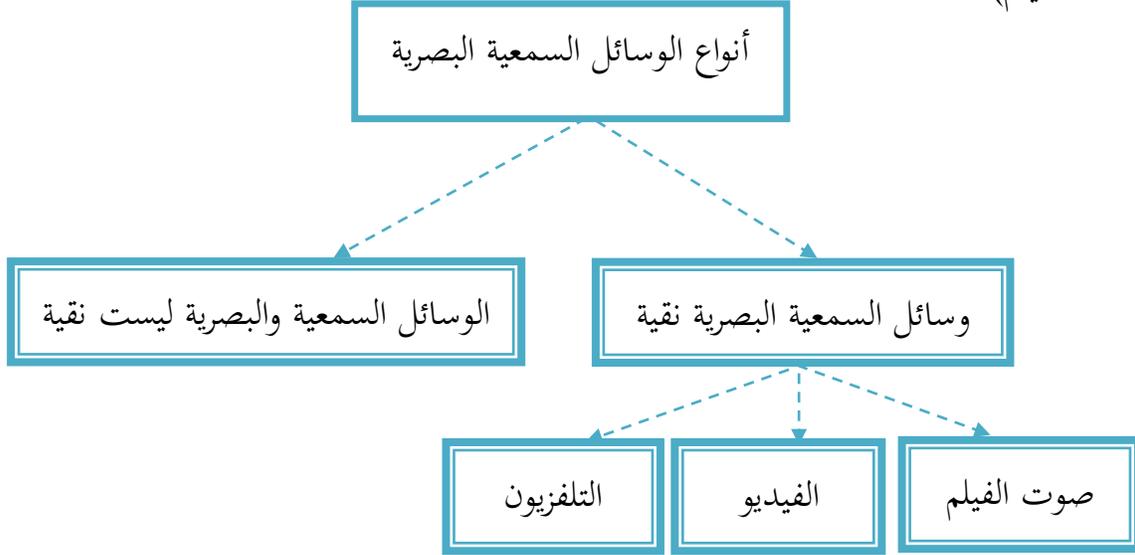
¹⁵Ibid.

¹⁶اني جهيادي، المرجع نفسه، ص. 144.

¹⁷اني جهيادي، المرجع نفسه، ص. 144.

¹⁸اني جهيادي، المرجع نفسه، ص. 115.

الصوت ليس وسائط بصرية خالصة تمثل العنصر الصوتي وتأتي الصورة من مصادر مختلفة. غالبًا ما يشار إلى هذا الصوت النجس المرئي على أنه صوت زائد بصري زائد، وهو عبارة عن وسائط تعرض الصوت والصور الثابتة مثل شريحة الصوت (إطار صوت الفيلم).¹⁹



الرسم البياني 1: أنواع الوسائل السمعية البصرية

د- خطوات استخدام وسائل السمعية البصرية

الخطوات التي تقوم باستخدام وسائل السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية هي

كما يلي:

¹⁹اني جهيادي، المرجع نفسه، ص. 144.

1- أعد المعلم المادة الاولى، ويختر المعلم الافلام أوالمادة المناسبة لحصول على أهداف التعليم المرجوة.

2- أعد المعلم الفصل (التلاميذ) لاكتساب السؤل والجواب عن أفكارهم حينما يشاهدون الافلام.

3- استعد المعلم الفصل بدور الافلام أوالمادة المناسبة.

4- ثم يعطي المعلم الفرصة الى التلاميذ للسؤل والجواب عما يتعلق بالافلام أوالمادة التي قد شاهدوها.

وقال محمود اسماعيل صيني عن اعداد خطوات استخدام وسائل السمعية البصرية وهو كما يلي :

الاستعداد : استعد المعلم نفسه لاستخدام الفيلم الثابت مشاهدته قبل استخدامه، فإذا وجد أنه لا يناسب مع أهداف من حيث أهداف الدرس من حيث المحتوى أو طريقة معالجة الموضوع .يقوم المعلم بتحليل الكلمات الهامة الجديدة ويخطط الكيفية تدريسها وبعد قائمة بأهم الاسئلة والمشكلات التي يعالجها الموضوع الفيلم الثابت لمناقستها قبل العرض وكتابتها على السبورة، كما يعد المعلم حجرة الدراسة واماكن الجلوس التلاميذ وشاشة العرض ووسائل اظلام الغرفة.²⁰

من بعض خطوات التطبيق أعلاه، يمكن أن نستنتج أن المعلم يجب أن يعد التعليم وخطوات تطبيق وسائل الإعلام قدر الإمكان حتى لا تكون هناك مشاكل أثناء عملية تطبيق وسائل الأفلام هذه في تعلم اللغة العربية.

²⁰أ. اديب، تعليم مهارة الكلام بوسيلة "السمعية البصرية" في منظور "هادى هداية"، الوصول http://eprints.walisongo.ac.id/1719/3/083211003_Skripsi_Bab2.pdf ،

إليها في 20 نوفمبر 2019، 21:43.

هـ - الخلاصة

الاستنتاج الذي يمكن أن يستنتجه الكاتب، هو أن المعلم يحتاج حقا إلى وسائل حيث تساعد هذه الوسائل المعلم في عملية التعليم. واحدا منهم هو الوسائل السمعية والبصرية حيث وسائل الإعلام السمعية والبصرية لديهم وظيفة لعرض صورة وكذلك الصوت، في شكل فيلم رسوم متحركة مفيد للمساعدة في تعليم اللغة العربية أحدهم في مهارات الكلام.

ولكن، قبل بدء الدرس باستخدام الوسائل، يجب على المعلم أولا اختيار الفيلم المناسب للفصل أو المستوى الذي تدريسه، حتى لا تحدث الأخطاء أثناء عملية التعليم.

قائمة المصادر والمرجع

المصادر:

يونس، محمود. 2007م. قاموس (عربي-إندونيسي) (جاكرتا: محمود يونس والذرية)

المراجع

الكتب:

- Arsyad, Azhar. 2013. *Media Pembelajaran*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada)
- Fakhrurrozi, Aziz, & Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jakarta: Kementerian Agama RI)
- Cahyadi, Ani. 2019. *Pengembangan Media dan Sumber Belajar*. (Serang: Penerbit Laksita Indonesia)
- Khalilullah, M. 2013. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Aswaja Pressindo)

Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jogjakarta: Diva Press)

البحوث:

اديب، أ. 2013. تعليم مهارة الكلام بوسيلة "السمعية البصرية" في منظور "هادى هداية"،
http://eprints.walisongo.ac.id/1719/3/083211003_Skripsi_Bab2.pdf

المنشورات:

Chotimah, Khusnul : *Perbandingan Penggunaan Media Audiovisual Berbentuk Film Pendek dan Media Gambar Berseri Terhadap Keterampilan Menulis Cerpen Siswa kelas VII SMP Negeri 13 Tangerang Selatan*:
<http://repository.uinjkt.ac.id>

Warahma Akhmad, Mawadda: *Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dan Bahasa Inggris Mahasiswa Alumni PIBA (Studi Kasus Prodi PGMI Angkatan 2014 Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin Makassar)*,
<http://repositori.uin-alauddin.ac.idMawaddaWarahmaAkhmad.pdf>